

خاتمي: إيران لن تقبل تعليق أنشطتها النووية إلى الأبد



■.. باريس/ وكالات
أعلن الرئيس الإيراني محمد خاتمي ان بلاده لن تتخلى عن انشطتها النووية رغم تفاوضها مع الاتحاد الأوروبي لضمان عدم تحول البرنامج الى برنامج لتصنيع الاسلحة.
وقال خاتمي لصحيفة لوفجارو الفرنسية ان إيران ستواصل مناقشة الامر مع اوروبا ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

شيراك تناولت مجمل القضايا في المنطقة وفي مقدمتها الملف النووي. وتعرض فرنسا وبريطانيا والمانيا على إيران حوافز سياسية واقتصادية لإنهاء وتفكيك برنامجها لتخصيب اليورانيوم.
وتقول إيران انها علفت كل الانشطة ذات الصلة بالتخصيب طالما تواصلت المحادثات.
وهذا التصعيد العسكري المحتمل من جانب الولايات المتحدة على المنشآت النووية الإيرانية. وقال نحن نعد نفسنا له لكنه يبدو غير مرجح.
مثل هذه الضربة ستكون مضره لايران ولهاجميها. لتأمل ان يبقوا عقلاء لكننا مستعدون للدفاع عن أنفسنا ضد اي شكل من اشكال الالغلائية.

كاردينال نيجيري أبرز المرشحين لخلافة البابا



■.. روما/ وكالات...
اجتمع كرادلة الفاتيكان مجدداً امس لتحديد موعد لعقد مجمع اختيار البابا الجديد، فيما لا يزال الآلاف يتوافدون على كاتدرائية سان بطرس لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان البابا الذي سيشتع يوم الجمعة القادم في جنازة أعلن عدد من زعماء العالم مشاركتهم فيها، أبرزهم الرئيس الأمريكي جورج بوش.
وأشارت التقارير إلى أن أبرز المرشحين لخلافة البابا بولس الثاني قد يكون الكاردينال النيجيري فرانسيس أرينزي وإذا ما تم سيكون أول أفريقي منذ ١٥٠٠ عام.
وإذا ما جرى انتخابه كأول بابا أفريقي منذ ١٥٠٠ عام فإن ذلك سيعكس حقيقة واقعة بان الكنيسة الكاثوليكية أصبحت أكثر قوة في أفريقيا خلال العقود الماضية.
وباعتباره رئيساً لمجلس الحوار بين الأديان منذ عام ١٩٨٤م أصبح أرينزي خبيراً عالمياً بشؤون الحوارات بين الأديان خاصة بين المسلمين والمسيحيين في وطنه

أربعة مواضيع رئيسية أمام القمة الروسية الأوروبية الشهر المقبل

■.. أبلغ منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باهم أربعة مواضيع في العلاقات الروسية الأوروبية ستجري مناقشتها في القمة الثنائية التي تعقد الشهر المقبل في موسكو.
وقال سولانا خلال محادثاته مع الرئيس الروسي في منتجع سوشي على البحر الأسود إنه وبعد اكتمال عملية التوثيق للقمة يستطيع الجانبان وضع خطط للتعاون فيما بينهما على المدى الطويل في القمة الثنائية التي تعقد يوم ١٠ مايو المقبل.
وعلى الرغم من الخلاف بين الجانبين حيال الأزمة الانتخابية في أوكرانيا قال بوتين: إننا نكتشف المزيد والمزيد من نقاط الاتفاق بينهما.
والمواضيع الأربعة التي ستشكل إطار العلاقات الروسية الأوروبية حتى دخول الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ عام ٢٠٠٧م هي الحرية والأمن والعدل والاقتصاد الذي يشمل مجالات الطاقة.

إطلاق سراح أربعة مشتبهين في تفجيرات مدريد

■.. أطلق قاض إسباني سراح أربعة عرب مشتبه بهم كانوا محتجزين فيما يتصل بالتحقيق في تفجيرات القطارات التي وقعت بمريد العام الماضي.
وحكم القاضي بإطلاق سراح الأربعة لعدم كفاية الأدلة غير أنه تقرر مثول واحد منهم أمام السلطات مرة أسبوعياً مع دراسة مزيد من الأدلة.
وكان الأربعة من بين ١٣ اعتقلوا الجمعة وهم ستة مغاربة وأربعة سوريين ومصري وفلسطيني وجزائري.
وقالت الشرطة الإسبانية: إن المعتقلين يعرفون مشتبهين رئيسيين آخرين في التفجيرات التي وقعت في ١١ مارس عام ٢٠٠٤م وقتل فيها ١٩١ وجرح نحو ألفين.
واعقل نحو ٩٠ في التحقيقات الخاصة بتفجير القطارات وما زال نصفهم تقريباً في السجن أو تحت المراقبة.

تمديد فترة عمل قوات حفظ السلام في ساحل العاج

■.. وافق مجلس الأمن الدولي على مد فترة عمل قوات حفظ السلام التي تشرط على المنطقة العازلة بين الأطراف المتحاربة في ساحل العاج لمدة شهر.
وسوف يتيح مدة فترة عمل القوات للأمم المتحدة وفرنسا فرصة مراقبة التقدم في مباحثات السلام بين الحكومة والمتمردين والتي بدأت في بريتوريا الأحد بواسطة رئيس جنوب أفريقيا ثابو مكيبي. يذكر ان للأمم المتحدة وفرنسا قوات لحفظ السلام في ساحل العاج. وكان الصراع قد اندلع في ساحل العاج بعد محاولة انقلاب فاشلة في عام ٢٠٠٢م وسيطر المتمردين على النصف الشمالي من البلاد منذ ذلك الحين.
وانتهى وقف هزل لإطلاق النار في نوفمبر الماضي عندما اصدر الرئيس لوران غباجبو أوامره بتنش هجمات جوية على المواقع التي يسيطر عليها المتمردين.
وأثارت الهجمات الجوية موجة من الاضطرابات أدت إلى اجلاء آلاف الأجناب من البلاد.
وزادت التوترات مؤخراً مرة ثانية في ساحل العاج وصرح أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان الشهر الماضي بان الوضع في ساحل العاج قد يخرج عن نطاق السيطرة ما لم تتم السيطرة على الميليشيات المسلحة في جميع أنحاء البلاد.

تسويق ألماني ياباني للفوز بعضوية مجلس الأمن

■ طوكيو/د ب أ...
اتفق رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي والرئيس الألماني هورست كولر على التعاون في محاولة الفوز لبلديهما بمقعدين دائمين في مجلس الأمن.
ونسبت وكالة انباء كيودو اليابانية إلى كويزومي قوله لكولر أنه يتعين أن تتعاون عن قرب بشأن إصلاحات الأمم المتحدة.
وأضافت كيودو أن كويزومي وكولر اتفقا على ضرورة أن تعزز البلدان علاقاتهما الثنائية حتى يشعر عدد أكبر من الشباب الياباني بالألفة تجاه ألمانيا.
ونسبت كيودو إلى رئيس الوزراء الياباني قوله: إن الأجيال الشابة في اليابان تشعر بتقارب أقل مع ألمانيا مقارنة ببناء جيلي أو الأجيال الأكبر.
وأضاف: نريد أن تعزز البلدان تبادل الخبرات في شتى المجالات من أجل تعميق العلاقات القائمة على التعاون بينهما.

يونج يانج توافق على استئناف المحادثات السادسة

■ وافقت كوريا الشمالية من حيث المبدأ على استئناف المحادثات السادسة التي ترمي إلى حل النزاع بشأن برامجها النووية.
وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أمس نقلاً عن مصدر دبلوماسي في بكين ان النائب الأول لوزير الخارجية الكوري الشمالي كائج سوك جو وصل إلى الصين، ويبحث استئناف المحادثات السادسة مع نائب وزير الخارجية الصيني موداي...
مضيفاً ان الجانبين اتفقا من حيث المبدأ على استئناف المحادثات. تجدر الإشارة إلى ان كائج يعد ثاني مسئول كوري شمالي رفيع المستوى يزور الصين بعد نائب رئيس الوزراء باك يونج جو الذي زار بكين في الفترة من الثاني والعشرين حتى السابع والعشرين من شهر مارس الماضي.

المعارضة في زيمبابوي تطالب بإعادة الانتخابات وإجراء إصلاحات دستورية



■ هاراري/وكالات
طالبت المعارضة في زيمبابوي بإعادة الانتخابات البرلمانية وإجراء تغييرات دستورية لتقليص نفوذ الحزب الحاكم بزعامة الرئيس روبرت موجابي على الهيئات الانتخابية.
وقال مورجان تسفانجيري زعيم الحركة من أجل التغيير الديمقراطي ان الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي والتي مني فيها حزبه بهزيمة كبيرة كانت صورية لان حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي-الجبهة الوطنية بزعامة موجابي يسيطر على جميع المؤسسات الانتخابية.
وقال وليام بانجو المتحدث باسم الحركة من أجل التغيير الديمقراطي يجب ان تكون هناك انتخابات جديدة لان هذه الانتخابات ثبت انها كانت صورية.
لكن الحركة من أجل التغيير الديمقراطي تتحدث عن انتخابات جديدة في ظل نظام دستوري جديد وليس مجرد تكرار لما حدث في ظل المناخ الحالي.
وقال بانجو تطالب بمناقشات تجعلنا نصل إلى نوع القوانين التي يمكن ان تكفل مناقسة حرة ونزيهة. علينا ان نطالب بهذا وإذا تحقق فعندئذ يمكننا ان نتحدث عن الخطوة التالية التي ستكون تنظيم الانتخابات إننا نسعى إلى حل سياسي.
ورفض الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي-الجبهة الوطنية مطالب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي ووصفها بأنها 'محض هراء'.
وقال نائب المتحدث باسم الاتحاد أنها لن تحدث. ستجري في ٢٠١٠م.
وتقول الحركة من أجل التغيير الديمقراطي ان الانتخابات شهدت مخالفات لكن مراقبين أفارقة قالوا ان الانتخابات كانت جديرة بالثقة وطالبوا

في مؤتمر صحفي:

السفير الكوبي: حقوق الانسان تحولت إلى أداة سياسية بيد الدول الكبرى

■.. كتي/محمد شيبطة
قال السفير الكوبي بصنعاء روبرتو رودك بحسبنا: ان استخدام حقوق الانسان من قبل الدول الكبرى كوسيلة ضغط وترهيب على الدول الصغيرة أمر مرفوض يستدعي من المجتمع الدولي وكل الشعوب الحرة في العالم إلى التصدي له.
وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بصنعاء ان لجنة حقوق الانسان في جنيف بدأت اجتماعها... حيث ستقدم الولايات المتحدة وثيقة بخصوص حقوق الانسان في كوبا وهذه اللجنة لاسف 'حسب قوله' مرتبطة بالقوى الكبرى المؤثرة في العالم مما يجعل قراراتها موجهة ضد بلدان العالم الثالث.
وتسائل السفير الكوبي حول عدم مناقشة هذه اللجنة لحقوق الانسان في السجن العراقية خصوصا ابوغريب او قاعدة جوانتانامو او حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية كل ما يتعرض له الاعلام.

قبيل إجراء الانتخابات في مايو:

لندن تخشى تفجيرات مماثلة لهجمات مدريد

■.. لندن/وكالات
أعرب خبراء بريطانيون في الإرهاب عن تخوفهم من تهديدات محتملة من جماعات ذات صلة بتنظيم القاعدة قد تحاول استغلال فترة التحضير للانتخابات المقررة يوم الخامس من مايو المقبل لنش هجوم على بريطانيا مشابه لما حدث إبان الانتخابات الإسبانية وتفجيرات مدريد في ٢٠٠٤م.
وقال السير ايان بليير قائد الشرطة في العاصمة البريطانية يجب ان نذكر ان القاعدة ستجد فرصة هذا العام لتقديم بيان للعالم... هناك تهديد محتمل خطير للغاية.
ويقول المحللون ان القاعدة قد تعتبر هذا التفجير الذي اسهم في هزيمة رئيس الوزراء الإسباني السابق خوسيه ماريا اثنار الذي ابد الحسب على العراق وارسل قوات إسبانية إلى هناك بمثابة نموذج لما يمكن ان يحدث في بريطانيا.
وأشار بول وكنتسون الخبير في شؤون الإرهاب في جامعة سياتل اندروز لرويتزر إنهم بالتأكيد اعتبروه نصراً عظيماً...

لكن برايتون أوضح إن العديد من هؤلاء ليس لديهم النية أو الوسائل لاستهداف بريطانيا وأن المتطرفين 'المحليين' هم الذين يشكلون الخطر الأكبر. وأضاف الإنباء الطبية فيما يتعلق بهم هو أنهم سيكونون أقل تعقيداً وليسوا مدرين الذي ستختراره... وأنهم متفقدون رئيس الوزراء توني بليسر بشيء قبل أن تنتبه لهم أجهزة الأمن... وقال وكنتسون إن التهديد بأعمال عنف من إيرلندا الشمالية لا يمكن استبعاده كذلك.
فالصراع الطائفي الدائر منذ ٣٠ عاماً في هذا الأقليم انتهى باتفاق سلام عام ١٩٩٨ لكن الاتفاق على اقتسام السلطة بين الكاثوليك والبروتستانت مجرد منذ أكثر من عامين.
ومنذ هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ اعتُقل أكثر من ٧٠٠ شخص في بريطانيا بمقتضى القوانين الأمنية.
وتقول الشرطة إنها أحبطت هجمات كان من المحتمل ان تكون خطيرة وأنهم أكثر من ٢٠٠ فيما يتعلق بهذه المؤامرات.